

# الأرض الجديدة

السنة الثانية - أبريل ٢٠١٤م - العدد الثالث عشر

تصدر شهرياً عن إدارة العلاقات العامة بالشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو للبيئة)



## «سيبكو للبيئة» تحصل على جائزة التميز الذهبي في مجال أفضل الممارسات البيئية على مستوى المنطقة العربية

◀ جمعية البيئة السعودية تعلن مجلس إدارتها الجديد بالجمعية العمومية الغير عادية بأمانة محافظة جدة

◀ «سيبكو للبيئة» ترعى حفل تكريم متقاعدي الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة

تشغيل كاميرات المراقبة لمحطات المعالجة في مدينة تبوك والقصيم وخميس مشيط

مدير التحرير  
محمد عوض عطية  
مسئول العلاقات العامة

المشرف العام  
م. عادل سالم ياديب  
العضو المنتدب



سيبكو للبيئة  
SEPCO Environment  
الشركة السعودية  
الخليجية لحماية البيئة  
شركة مساهمة مغلقة

المقالات والبحوث المنشورة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي أو توجه لشركة سيبكو للبيئة لاستقبال مشاركاتكم ومقترحاتكم نأمل التواصل من خلال البريد الإلكتروني  
PR@Sepcoenvironment.com

حاصلة على الاعترافات الدولية في الجودة  
أيزو 14001 في الجودة البيئية  
أيزو 18001 في الصحة والسلامة المهنية  
أيزو 9001 في الجودة الإدارية والمالية



## الشركة تبرم اتفاقية حلول تمويلية لموظفيها مع مصرف الراجحي

مصرف الراجحي Al Rajhi Bank



حرصاً من إدارة شركة سيبكو للبيئة على توفير الحلول المالية التي تمكن موظفيها من تحقيق أحد أهدافهم الحياتية الحيوية والمهمة.

الأقساط والسادات وفق معايير مصرفية رفيعة خاصة بموظفي الشركة ولزيد من المعلومات حول هذه الخدمة يمكن للموظف أن يقوم بالتواصل مع إدارة الموارد البشرية في ذلك.

تم إبرام اتفاقية الحلول التمويلية لموظفي الشركة مع مصرف الراجحي وتتميز هذه الاتفاقية بعدة مميزات لموظفي الشركة منها قلة معدل الفائدة والموافقة على التمويل خلال نصف ساعة وسهولة

في جولة رسمية شملت المجمع البيئي المتكامل في رابغ

## منسوبي مستشفى اجياد يشيدوا بإمكانيات «سيبكو للبيئة»



المتحدة الأمريكية.

يذكر أن شهادة الاعتماد التي تقدمها اللجنة الدولية المتحدة لاعتماد المنظمات الصحية (JCI) من أكثر الشهادات التي تسعى المنظمات الصحية للحصول عليها نظراً لعملية التقييم التي تشمل كافة النواحي المقدمة وسلامة المرضى لتتوافق مع المعايير التي تحظى بها أفضل المستشفيات بالعالم وتمنح شهادة الاعتماد من قبل هيئة منفصلة عن المنظمة الصحية التي تقوم بتقييم المنظمات الصحية لمعرفة مدى مطابقتها للمعايير الموضوعه لتحسين الرعاية الصحية.

من خلال التعاون القائم بين الشركة وعمالها، فقد نظمت الشركة زيارة رسمية لمنسوبي مستشفى اجياد وشملت الزيارة وحدة معالجة النفايات الطبية ووحدة الأكسدة الحرارية، حيث تم التعرف على طرق معالجة المخلفات وكذلك نبذة عن أعمال الشركة المختلفة في مجمع الشركة البيئي برباغ، وقد أشاد الضيوف بالإمكانات البيئية التي تمتلكها الشركة، ورأس وفد الزيارة سعادة الدكتور عبد الرحمن بخش مدير المستشفى ومنسوبي قسم مكافحة العدوى وقسم الجودة ويأتي ذلك لحرص المستشفى للحصول على شهادة الاعتماد الدولي من الولايات

« سيبكو للبيئة » تضم  
مراكز هيئة الهلال  
الأحمر لقاعدة عمالها



تستعد «سيبكو للبيئة» لبدء تقديم خدماتها لمراكز هيئة الهلال الأحمر السعودي، وذلك بمراكزها المنتشرة بالمملكة ويأتي ذلك ضمن اتفاقية الشراكة مع هيئة الهلال الأحمر السعودي والتي تم اعتماد البدء بتقديم الخدمة من قبل رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي الامير فيصل بن عبدالله ال سعود.

# جمعية البيئة السعودية تعلن مجلس إدارتها الجديد بالجمعية العمومية الغير عادية بأمانة محافظة جدة



صورة جماعية لأعضاء مجلس إدارة جمعية البيئة السعودية



من اليمين لليمنار أمين محافظة جدة ومحافظ الغاط والعضو المنتدب لسيبكو للبيئة



اجتماع مجلس إدارة الجمعية العمومية الغير عادية



المدير التنفيذي لجمعية البيئة السعودية مع أمين محافظة جدة

## تعيين العضو المنتدب لشركة سيبكو للبيئة أميناً لصندوق الجمعية

الخليجية لحماية البيئة «سيبكو للبيئة» أمين صندوق للجمعية. الجدير بالذكر أن جمعية البيئة السعودية مؤسسة وطنية لاربحية تأسست عام ١٤٢٧ هـ وفق قرار وزارة الشؤون الاجتماعية رقم (٣٤٧٧٠) ومسجلة في سجل الجمعيات الخيرية تحت رقم (٣٣٥) وتاريخ ١٤/٥/١٤٢٧ هـ وبموجب هذا القرار - قرار التأسيس - فقد خولت الجمعية عدد من الصلاحيات أهمها تنمية البيئة السعودية والعمل على تحسين أوضاع سكان المناطق والمحافظات التي تعاني مشاكل بيئية وذلك بالعمل على إيجاد برامج تنمية مستدامة. إضافة إلى العمل على تنمية العمل التطوعي وذلك بإيجاد قاعدة عريضة من المتطوعين والمساهمة في تعزيز دور القطاع الخاص لخدمة قضايا البيئة في مجالات حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية والحياة الفطرية.

عقدت جمعية البيئة السعودية يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٣/٢م جمعيتها العمومية الغير عادية باكتمال نصاب مجلس الإدارة والذي تم تعيينه وفق مرسوم ملكي وذلك لانتخاب مجلس إدارة جديد وداعم وذلك باستضافة أمانة محافظة جدة في المبنى الرئيسي للأمانة وبدأ جدول أعمال الاجتماع بكلمة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية البيئة السعودية ألقته نيابة عنه الدكتورة/ماجدة أبوراس، وتم استعراض فيلم قصير للجمعية وبعض أنشطتها وإنجازاتها الجمعية خلال الفترة الماضية. وتمت مناقشة فتح فروع للجمعية في كل من الرياض والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة وتبوك وحائل والطائف والباحة وأبها ونجران وينبع والغاط. وقام ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية بإلقاء كلمته ومن ثم كلمة للمحاسب القانوني واعتماد الحسابات الختامية للأعوام ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ و ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ وتلى ذلك انتخاب مجلس الإدارة للدورة الجديدة وانتخب مجلس الإدارة المهندس عادل سالم باديب العضو المنتدب للشركة السعودية

تدقيق اعمال  
الشركة  
واستثماراتها  
بدولة تونس

استطاعت الشركة خلال عامين من عملها من الاستحواذ على ٦٠٪ من حجم السوق هناك، كما تضمنت الاجتماعات الاجتماع بالسادة مكتب المحاسبة العامة Crowe Horwath، حيث جري تدقيق ومراجعة ارقام ميزانية الشركة للعام المالي ٢٠١٣ م، كما تم زيارة محطة الشركة بالمنطقة الصناعية بمنطقة جربه واستعراض نشاط معالجة النفايات علي ارض الواقع ومعاينة استثمارات الشركة الجاري تنفيذها وتشغيلها خلال العام ٢٠١٤ م.

قام مدير ادارة التدقيق والمراجعة الداخلية بالشركة الأستاذ/ خالد هاشم حسن بزيارة عمل لجمهورية تونس الشقيقة، وذلك بغرض مراجعة وتدقيق اعمال الشركة واستثماراتها بدولة تونس، حيث تكلت الزيارة بالنجاح من خلال عقده لعدد من الاجتماعات مع السيد/ خالد دبش وكيل شركة هيجيا تونس، والتي تمتلك شركة سيبكو للبيئة ٥٠٪ من رأس مالها، والتي تقدم خدمة نقل وجمع ومعالجة النفايات الطبية بتونس حيث



صورة جماعية للمكرمين بحفل أفضل الممارسات البيئية على مستوى الوطن العربي

# «سيبكو للبيئة» تحصل في مجال أفضل الممارسات

ممثلة معالي وزير البيئة كلمة الوزارة في هذه المناسبة، وبينت أن الوزارة تنفذ كل ما يلزم من الاستراتيجيات في مجال البيئة وتساند كل جهد خير ومميز تقوم به المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية، والمنظمات والمؤسسات في هذا المجال، وأن دولة الإمارات قد قطعت الأشواط الكبيرة في التكاتف مع العالم في هذا المجال، ويسعد الوزارة التعاون المستقبلي التام في خدمة نشر المعرفة والتوعية في المجال البيئي.

ثم تحدث الأستاذ / بيار مكرزل رئيس المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية عن أهمية عقد مثل هذه اللقاءات العربية التي يتم فيها تبادل الخبرات والتجارب ونقل المعرفة، مؤكدا حرص المنظمة على تنظيم اللقاءات ذات الصلة لنشر الثقافة والتوعية التي تأتي تماشيا مع مبادرات الدولة في الإمارات العربية وخصوصا مبادرة سمو الشيخ محمد بن راشد، والمنظمة هي منظمة عربية مستقلة تعمل في نطاق الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وتسعى لتحفيز الحكومات في المنطقة العربية على تطوير استراتيجيات ادارتها للوصول

تحت رعاية وزير البيئة والمياه الإماراتي معالي الدكتور راشد أحمد بن فهد تم تكريم الناشطين البيئيين في المنطقة العربية بالحفل الذي نظّمته المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية في مدينة دبي على مدار يومي ١٠/١١ مارس ٢٠١٤م، وحضر بالإنابة عن معالي الوزير في اليوم الذهبي لتبادل الخبرات تحت عنوان «بيئتي هويتي» الوكيل المساعد لشؤون البيئة المهندس عائشة العبدولي. وبحضور ممثلين عن الجمهورية اللبنانية، المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت، دولة قطر، وسلطنة عمان، ممثلي السفارات العربية، وعدد من مجالس العمل في الدولة، وممثلين عن الهيئات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ومهتمين في مجال البيئة بالوطن العربي، انسجاما مع تطلعات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، نحو بيئة نقيه ومجتمع آمن.

في اليوم الأول الموافق ١٠ مارس ٢٠١٤ ألقى المهندس عائشة العبدولي الوكيل المساعد لشؤون البيئة في وزارة البيئة

## في حفل تكريمي بدبي حضره أكثر من ٥٠٠ خبير عالمي برعاية وزير البيئة الإماراتي



العضو المنتدب لشركة سيبكو للبيئة مع الوكيل المساعد لشؤون البيئة بدولة الإمارات واستعراض للمواضيع ذات الإهتمام المشترك



سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة لحظة تكريمه

### التناول الإعلامي في صحف





المكرمين أثناء تقطيع تورتة الحفل في مدينة دبي



مدير برامج المسؤولية الاجتماعية بأمانة محافظة جدة الأستاذ/ محمد الياامي



## على جائزة التميز الذهبي لبيئية على مستوى المنطقة العربية

بن أحمد بن فهد، وتم فيه منح الدروع على الناشطين في المنطقة العربية في مجال حماية البيئة، بعدها قام وكيل الوزارة والرئيس بيار مكرزل وسفير التعاون العربي محمد عيسى العدوان بتكريم الجهات والشركات الرائدة في مجال أفضل الممارسات البيئية على مستوى المنطقة العربية والتي مثلها من المملكة العربية السعودية أمانة مدينة جدة للقطاع الحكومي والشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة «سبيكو للبيئة» للقطاع الخاص وعلى هامش حفل التكريم تباحث المهندس عادل باديب العضو المنتدب والأستاذ محمد عطية مسؤل العلاقات العامة والتوعية مع الفنان وليد توفيق سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة سبل دعم الفنانين العرب للبيئة حيث أنهم يمثلون قدوة لشريحة واسعة من الشباب و مع الوكيل المساعد لشؤون البيئة بوزارة المياه والبيئة الإماراتية المهندسة عائشة العبدولي عن سبل التعاون المشترك بين الشركة والوزارة وسبل تعزيزها.



العضو المنتدب لشركة سبيكو للبيئة أثناء استعراض تجربة المملكة العربية السعودية المتميزة في برنامجها الوطني للتخلص الآمن من النفايات الطبية والخطرة بدولة الإمارات

المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية في عقد مثل هكذا ملتقيات وقد أدار الجلسات العلمية سفير التعاون العربي في المنظمة العربية الدكتور محمد عيسى العدوان، وأدار حلقة النقاش لليوم الذهبي الإعلامي المتميز طوني نصار. في اليوم الثاني تم تكريم الناشطين في مجال البيئة بتنظيم من المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية يوم الثلاثاء الموافق ١٢ مارس ٢٠١٤ برعاية معالي وزير البيئة والمياه في دولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور راشد

في مجال النفايات الطبي، والجودة في الإجراءات الطبية، وإدارة المنظومة الصحية من خلال الالتزام بمعايير الصحة البيئية العالمية أعقب ذلك مشاركة تفاعلية متميزة بين الحضور والمشاركين والتي شارك بها من المملكة المهندس عادل سالم باديب العضو المنتدب للشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة الذي بدوره استعرض تجربة المملكة العربية السعودية الرائدة في برنامجها الوطني للتخلص الآمن من المخلفات الطبية والخطرة، وشكر المشاركون جهود

الى معايير الجودة العالمية في مجال المسؤولية الاجتماعية. وتم افتتاح أعمال اليوم الذهبي (بيئتي هويتي) ضمن أوراق العمل والتجارب تباعا، حيث قدم الأستاذ/سعيد الجنيبي ممثل هيئة الإمارات للهوية تجربة الهيئة في مجال المحافظة على البيئة، ونشر الثقافة البيئية، والانتقال إلى الاستعمالات البيئية الآمنة، وعرض تجربة الهيئة التي اشتملت على عديد الخطوات والأعمال ذات البعد البيئي والسلوك التنفيذي في هذا المجال، بعد ذلك تم عرض فيلم خاص من إعداد مركز البيئة للمدن العربية بحضور الدكتور نضال الدومي الذي يسلط الضوء على نشاطات المركز في خدمة العمل العربي في مجال البيئة، ويبين الاستراتيجية المتبعة لدى المركز في تقديم الأبحاث والدراسات والمطبوعات المتخصصة بعد ذلك قدمت الأستاذة شمسا المهيري مديرة إدارة العمليات في مركز أبوظبي الصحي العرض المميز في مجال إدارة المستشفيات من المنظور البيئي والعمليات التي يقوم بها المركز الصحي

### المملكة العربية السعودية عن فوز الشركة بالجائزة





حفل تكريم متقاعدي الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة في فندق بارك حياة جدة



معالي الرئيس العام مع سعادة الدكتور عبدالعزيز بن محمد العيسى مدير عام حماية البيئة سابقاً



معالي الرئيس العام أثناء تكريم شركة سيبكو للبيئة

## انطلاقاً من دعمها لبرامج المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع «سيبكو للبيئة» ترعى حفل تكريم متقاعدي الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة

بها الأستاذ/ عبدالغفور قاري، تلى ذلك عرض فيلم مسيرة عطاء وليلة وفاء الذي استعرض رحلة المتقاعدين منذ تعيينهم بالرئاسة وحتى تقاعدهم.

ونظم حفل التكريم عرفانا بدور المتقاعدين ممن أخلصوا في عملهم طيلة فترة خدمتهم في المهام والواجبات والمسؤوليات التي كلف بها المخلصين الذين بذلوا الوقت والجهد خلال سنوات عملهم. وممثل شركة سيبكو للبيئة في الحفل الأستاذ/ محمد عوض عطية، مسئول العلاقات العامة والتوعية الذي تسلم الدرع التكريمي للشركة من الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة.

شاركت الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو للبيئة) في رعاية حفل تكريم متقاعدي الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بعنوان «مسيرة عطاء.. و ليلة وفاء» في فندق بارك حياة جدة يوم الاثنين الموافق ١٤٣٥/٥/٢هـ

وشمل حفل الافتتاح تلاوة آيات من القرآن الكريم وكلمة معالي الدكتور عبدالعزيز بن عمر الجاسر الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة وكلمة رئيس لجنة حفل تكريم

المتقاعدين الأستاذ/ أحمد بن عبدالعزيز عبدالله، وكلمة رئيس الجمعية الوطنية للمتقاعدين معالي الفريق/ عبدالعزيز محمد الهندي وكلمة للمكرمين تقدم



## تشغيل كاميرات المراقبة لمحطات المعالجة في مدينة تبوك والقصيم وخميس مشيط

ثلاث أشهر، وتم ربط ذلك بالموقع الرئيسي للشركة بذهبان، كما تتميز هذه التقنية بخاصية الاتصال المباشر من أي مكان في العالم ويمكن للشخص المصرح له بالدخول على نظام مراقبة الكاميرات بالمباشرة عن طريق الكمبيوتر الشخصي أو اللابتوب أو الهاتف المحمول ومشاهدة الموقع مباشرة ضمن قنوات اتصال ذات درجة عالية من الأمان على شبكة الانترنت العالمية. ويجاري العمل على استكمال تفعيل ذلك في باقي محطات المعالجة في جميع أنحاء المملكة والمتوقع الإنتهاء من هذا المشروع بنهاية الربع الثاني من العام الحالي ٢٠١٤.

ضمن الخطة التشغيلية للجودة والسلامة المهنية، تم تشغيل كاميرات مراقبة في محطات المعالجة الواقعة في كلا من مدينة تبوك، القصيم وخميس مشيط بإشراف مباشر من السيد/ عمر عثمان عقيلي (مشرف الدعم الفني والشبكات (المكلف) - ادارة تقنية المعلومات، حيث تقوم هذه التقنية بتصوير الموقع على مدار ٢٤ ساعة وبجودة تصوير عالية، وامكانية حفظ وأرشفة قد تصل الى



# الإدارة السليمة للنفايات الطبية وسيلة أساسية لتعزيز الصحة والبيئة

محمد بن حمد السعد

الصحية الخطرة. وتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في إدارة الخدمات البيئية بشكل عام وفي مجال معالجة نفايات الرعاية الصحية الخطرة بشكل خاص. وتطوير القواعد والأسس واللوائح المتعلقة بإنتاج وفصل ونقل ومعالجة النفايات الطبية ووضع المعايير اللازمة لذلك. والعمل على اختيار تقنيات مناسبة علميا واقتصاديا وعمليا والتي ليس لها تأثيرات سلبية على الصحة والبيئة وأن تكون هذه التقنيات مرخصة من قبل الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة باعتبارها الجهة المسؤولة عن ذلك. وتشجيع استخدام المعالجة المركزية في كل منطقة ومحافظة وذلك لتعدد المنشآت الصحية الصغيرة والمتوسطة ومراكز البحث العلمي التي لا يمكنها توفير وحدات معالجة مستقلة وتقليل الأضرار البيئية إن وجدت.

واستمرار التنسيق والعمل مع المنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة في مجال النفايات الخطرة بشكل عام ونفايات الرعاية الصحية الخطرة بشكل خاص وبناء على الدراسات التي تم إجرائها فقد تبين أن حجم أنتاج السرير الواحد من النفايات الطبية الخطرة في المملكة يصل إلى ١,١٣ حجم /سرير/يوم و ٠,٠٨ كجم/ زيارة في المراكز الصحية في عام ١٤١٩هـ. وحسب الدراسات التي تم إجرائها في هذا العام ١٤٣٤هـ من قبل الإدارة العامة لصحة البيئة والصحة المهنية فقد تبين أن معدل أنتاج السرير يصل إلى ٢,٤٤ كجم / سرير/ يوم ويصل إلى ٠,٢٠ كجم / زيارة في المراكز الصحية ويعزى هذا التغير في معدلات الإنتاج إلى زيارة المدخلات في خدمات الرعاية الصحية في المملكة والتركيز على الأدوات والمستلزمات ذات الاستخدام الواحد والتحسين في تدابير الفرز. وهذا المعدل يتوافق مع معدلات الإنتاج في دول شرق المتوسط ودول شرق آسيا ذات الدخل المرتفع التي تتراوح ما بين ١,٣ - ٣ كجم /سرير/يوم.

وقد تطور برنامج النفايات الطبية خلال السنوات الماضية تطورا ملحوظا فصدرت التدابير اللازمة للإدارة السليمة لنفايات الرعاية الصحية من خلال اللائحة التنفيذية للنظام الموحد لإدارة نفايات الرعاية الصحية الخطرة وأُعدت لبرنامج التخلص من النفايات الطبية بجميع منشآت وزارة الصحة مبلغ ١١١ مليون ريال لعام ١٤٣٤هـ، يتم من خلال هذا البرنامج توفير العمالة المتخصصة وتوفير المستلزمات والمستهلكات من أكياس بلاستيكية وحاويات وعربات نقل (تروليات) بمواصفات محددة والقيام بعمليات النقل والمعالجة خارج المنشآت الصحية من خلال شركات المعالجة المتخصصة المرخصة من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، كما يتم تطبيق الإدارة السليمة للنفايات الطبية الخطرة بالمنشآت الصحية الأهلية من خلال الإدارة العامة لمتابعة المؤسسات الصحية الخاصة بمديريات الشؤون الصحية بالمناطق حسب التدابير التي حددتها الوزارة وربط تجديد التراخيص بالتعاقد مع شركات المعالجة.

وزارة الصحة السعودية  
مدير الصحة المهنية

ومعالجتها معالجة صحيحة. بالإضافة إلى تلوث الهواء بالملوثات الخطيرة مثل الدايبوكسين والفيوران اللذان ينتجان من حرق النفايات الطبية بتقنيات معالجة غير معتمدة ويتسببان في إحداث السرطان، كما أن النفايات الطبية لها تأثيرات بيئية وبصفة خاصة على جودة المياه حيث أن مياه الصرف من المنشآت الصحية تحتوي على كميات من المواد الكيميائية التي يتم صرفها إلى شبكات الصرف الصحي وهنا تكمن مشكلة العناصر الثقيلة مثل الزئبق والكاديوم والتي تلوث المياه الناتجة من محطات معالجة مياه الصرف الصحي مما يقيد ويعيق من إعادة استخدام هذه المياه في الأغراض الزراعية. ومنذ عام ١٤١٩هـ قامت وزارة الصحة ممثلة في الإدارة العامة للصحة الوقائية في بالوكالة المساعدة للطب في ذلك الحين بتطبيق برنامج النفايات الطبية بمنشآتها الصحية يعتمد على استخدام الأكياس والحاويات التي تعتمد على التصنيف اللوني الموصى به من منظمة الصحة العالمية لفصل وجمع النفايات الطبية الخطرة بهدف التأكيد على الإدارة الجيدة للنفايات الطبية داخل المنشآت الصحية ابتداء من فرز هذه النفايات في مصدرها والتأكد من المعالجة النهائية لها بما يضمن عدم تأثيرها على الصحة والسلامة المهنية في المنشآت الصحية والمحافظة على سلامة البيئة وحمايتها من التلوث وتوفير بيئة صحية سليمة بالمملكة وبناء القدرات في مجال إدارة البيئة بشكل عام وإدارة النفايات الطبية بشكل خاص وإدراج البعد البيئي في مجال الخدمات الصحية تحقيقا للتنمية المستدامة.

ولهذا الغرض تم إنشاء وحدات إدارية تتولى المتابعة والإشراف الفني على ما يصدر عن المنشآت الصحية من نفايات رعاية صحية خطرة والتخلص الآمن منها تحت مسمى إدارة النفايات الطبية ومن خلال تلك الإدارات يتم تأمين المستهلكات والمستلزمات الخاصة بفصلها وجمعها ونقلها إلى مكان التجميع المؤقت داخل المنشآت الصحية والإشراف على نقلها ومعالجتها والتخلص النهائي منها خارج المنشآت الصحية عبر التعاقد مع شركات المعالجة المرخصة من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، للإقلال من عوامل خطورتها لأقصى درجة ممكنة، باستخدام تقنيات معالجة حديثة ومعتمدة من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة تعتمد على تقنيات التوكليف والميكروويف والأكسدة الحرارية ويرتكز البرنامج على عدد من الأسس الإستراتيجية تتمثل في دعم المنحى الصحي الوقائي في المنشآت الصحية وإدراج البعد البيئي في جميع الجوانب في المنشآت الصحية بما في ذلك التخلص الآمن من نفايات الرعاية الصحية الخطرة وأخذ كافة التدابير اللازمة للتعامل مع هذه النفايات في جميع مراحلها بالطرق العلمية المعروفة.

وإدارة نفايات الرعاية الصحية الخطرة والتخلص منها بالسبل والوسائل المناسبة لتفادي تأثيرها على الصحة والبيئة وتطبيق الأساليب العملية المناسبة للتقليل من إنتاج تلك النفايات.

وتبني الأساليب والآليات الكفيلة لتحقيق التنسيق بين الجهات ذات العلاقة للتخلص من نفايات الرعاية

النفايات الطبية هي النفايات الصادرة من المنشآت التي تقدم خدمات الرعاية الصحية المختلفة ومن المختبرات ومراكز إنتاج الأدوية والمستحضرات الدوائية واللقاحات ومراكز العلاج البيطرية والمؤسسات البحثية ومن العلاج والتمريض في المنازل. تضم هذه النفايات قسمين رئيسيين:

الأول: النفايات الطبية غير الخطرة وتمثل ٨٠٪ من النفايات الطبية وهذا النوع يعامل معاملة النفايات البلدية الصلبة بالتخلص منها في المرامد البلدية. والثاني: النفايات الطبية الخطرة، وهي النفايات التي تنتج من مصادر ملوثة أو محتمل تلوثها بالعوامل المعدية أو العوامل الكيميائية أو المشعة وتشكل ما نسبة ٢٠٪ من النفايات الطبية، وهذه تمثل خطراً على المنشآت الصحية والعاملين فيها والفرد والمجتمع والبيئة أثناء إنتاجها أو جمعها أو تخزينها أو نقلها أو معالجتها والتخلص منها، ولهذا النوع من النفايات الطبية الخطرة مخاطر صحية عند وجود نقص في الإدارة الجيدة لها سواء في المنشآت الصحية أو في مراكز البحث العلمي المختلفة، وتختلف هذه المخاطر باختلاف نوع النفايات ومن أهم هذه المخاطر إمكانية العدوى بالإمراض المعدية، مثل: مرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة) والالتهاب الكبدي (B&C)، حيث تنتقل هذه الأمراض من خلال الجروح التي قد تحدث بواسطة الأدوات الحادة الملوثة أو من خلال أغشية العين إذا تطايرت فيها المواد المعدية.

وقد برهنت الدراسات بأن فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي يمكن أن يستمر معدياً داخل الحقنة لمدة ثمانية أيام من تاريخ أخذ عينة الدم، ولهذا فانه من المحتمل انتقال العدوى من حوادث وخز الإبر الملوثة الملقاة في النفايات الطبية.

تشير مصادر منظمة الصحة العالمية إلى أن احتمال انتقال العدوى بعد حادثة وخز إبر ملوثة تقدر ب ٠,٣٪ للإيدز و ٠,٣٪ للتهاب الكبد الوبائي (B) و ٥٪ للتهاب الكبد الوبائي (C) كما انه قد تتسبب النفايات الطبية الخطرة في إحداث أمراض أخرى مثل التيتانوس أو الالتهابات الموضعية أو العامة بالجسم، وذلك بعد الإصابة الناتجة من التعامل مع النفايات المعدية، وأكثر الفئات عرضة لمخاطر النفايات الطبية هم الكادر الصحي، مثل الأطباء والمرضات وفنيو المختبر إضافة إلى عمال النظافة الخاصة بالنفايات الطبية، وقد تنتقل العدوى إلى أفراد عائلة المريض وزملائه في العمل، كما أن مدمني المخدرات قد يلتقطون بعض الحقن المستعملة لاستعمالها في حقن أنفسهم مما قد تسبب في نقل العدوى لهم، ونظرا لاحتواء النفايات الطبية على جراثيم ومكروبات معدية، فإنه قد ينتج عنها تلوث لبيئة المستشفى.

وقد تسبب نفايات بعض أقرص الأدوية والعقاقير الملقاة مع النفايات الطبية لمن يلتقطها من الجمهور أو الأطفال أضرار صحية عند بلعها أو استعمالها مرة أخرى كما يحدث ذلك في الدول الفقيرة، كما أن نفايات الأدوية الكيميائية التي تستعمل في علاج السرطان قد تسبب خطراً على صحة الأفراد والبيئة إذا لم يتم جمعها



## التحفيز على صناعة المخلفات المنزلية

م. عادل سالم باديب

التي لا تهره مثل هذه الموارد الاقتصادية الوطنية فحسب، بل أنها تسهم في ارتفاع نسب التلوث البيئي وانتشار الأمراض وكل ذلك بسبب قلة الوعي من قبل تلك العمالة سواء السائبة أو عمالة النظافة التي تقوم باستغلال ذلك، وبذا يجب وضع ضوابط تعاقدية إما من خلال السماح لشركات النظافة باستغلال هذه المخلفات لتحقيق العائد الاقتصادي المجدي، وبالتالي فإن ذلك ينعكس على قيمة العقود الحكومية أو إعطاء الحماية اللازمة للمستثمرين من خلال إيقاف عمليات النباش من العمالة.

إن التجربة الغربية الرائدة في طرق التخلص من المخلفات المنزلية هي أنموذج أثبت نجاحا ومحفز لسكان المدن بداية من الإجراء المتبع في الفصل السليم للمخلفات داخل المنازل وهو ما يقصد به فصل مواد البلاستيك عن الألمنيوم عن الكرتون والمواد الغذائية كل على حدا لإتاحة المجال أمام الجهات الحكومية والجمعيات الخاصة لشراء تلك المخلفات من أمام المنازل، لتصل إلى المرادم أو إلى أي أنظمة لتدويرها جاهزة بالشكل السليم، مما يعني إيجاد مردود اقتصادي وبيئي من خلال التوعية والطرق السليمة لفصل المخلفات المنزلية من داخل المنزل وهو ما نطمح بتطبيقه في الوطن العربي.

إن تسيير المخلفات الصلبة يعني القدرة على التحكم التام في هذا النوع من المخلفات من لحظة التخلص منها وتسلم البلديات عادة مهمات جمع المخلفات الصلبة حيث يتم رمي النفايات في مكبات التفرغ. في الدول النامية، وهي غالبية دول العالم، يتم اختيار المكب بطريقة عشوائية. ولا يتم فيه فرز المخلفات بهدف معالجتها بل تترك لعوامل الطبيعة والتعرية بالرياح ليعود مردود مخلفاته وأوبئته وروائح النتنه بالوبال على الأحياء السكنية المجاورة.

لكن بالمقابل درجت الدول المتقدمة أن يكون مكب المخلفات لديها خاضعاً لمراقبة صارمة وتتبع فيه تقنيات جد مضمونة للتخلص بأفضل طريقة ممكنة من المخلفات بعد فرزها ومعالجتها. يتميز المكب المراقب بتركيبة جيولوجية لا تسمح بنفذ السوائل إليه من مياه أمطار وغيرها ومحاط بسياج يبين حدوده وله مركز مراقبة للدخول والخروج منه مزود بتجهيزات تساعد في عملية معالجة النفايات ومزود بميزان وأيضاً بشبكة البنية التحتية الخاصة بصرف عصاره المخلفات. تتبع الدول التي قطعت شوطاً بعيداً في معالجة النفايات أساليب عديدة في التخلص من المخلفات منها تقنية الطمر وتقنية إنتاج السماد العضوي وتقنية حرق المخلفات. وتبدأ عمليات التخلص من المخلفات المنزلية السائلة بمرحلة يطلق عليها المختصون المرحلة الفيزيائية لاعتمادها على الخصائص الفيزيائية للشوائب مثل الحجم الوزن النوعي كثافة الجزيئات.

التخلص من المخلفات المنزلية بنوعها الصلب والسائل هي مسؤولية كل مواطن، فرغم وجود القوانين الصارمة لحماية البيئة فيجب توعية المواطن بخطورة النفايات ولتأكد من تطبيق القوانين البيئية من طرف المعنيين بالأمر مع ضرورة إدخال برامج التوعية في المنظومة التربوية لإنشاء جيل واعي. وتبقى النفايات المنزلية من مشاكل العصر بسبب سوء تسييرها من جهة ونقص في ثقافة الإنسان من جهة أخرى.

العضو المنتدب

المخلفات المنزلية هي مجموع المخلفات الناتجة عن الأنشطة المنزلية عن كل ما خرج عن نطاق الاستعمال والحاجة؛ وبحسب تعريف إدارة الدراسات التابعة لوكالة الشؤون الفنية بوزارة الشؤون البلدية والقروية فإن المخلفات، هي عبارة عن: (المواد الملقاة والمهملة التي لا يمكن الاستفادة منها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتشمل المواد التي يمكن إعادة تدويرها). وتنقسم المخلفات المنزلية إلى نفايات صلبة وأخرى سائلة. فالمخلفات المنزلية الصلبة تكون في الغالب من المواد التالية: الورق، الكرتون، الزجاج التالف خصوصاً القطع المهشمة منه، الألمنيوم، البلاستيك بما فيها القوارير والأكياس البلاستيكية، المعادن وبقايا الأطعمة ومواد أخرى مثل مخلفات البناء والأثاث والملابس المستعملة.

في العقود الأخيرة أصبحت المخلفات المنزلية تشكل مشكلة كبرى في معظم دول العالم إذ تتراكم بكميات هائلة، ويعزى ذلك للنمو المتسارع في عدد السكان وتطور مستواهم المعيشي فضلاً عن التطور الاقتصادي. وبالإطلاع على حجم المخلفات المنزلية بالملكة التي تصدر من المدن الرئيسية الرياض / جدة / والشرقية، فإن حجم ما يصل إلى المرادم البلدية خلال العشرين عاماً الماضية قد تضاعف بسبب الزيادة السكانية في هذه المدن والنمو الاقتصادي أيضاً فضلاً عن قلة الوعي البيئي.

فحسب الإحصائيات في التسعينيات فإن حجم المخلفات المنزلية التي تصل إلى المرادم البلدية من المدن الرئيسية : الرياض حوالي (٦٠٠٠) طن سنوياً وجدة حوالي (٤٠٠٠) طن يومي والمنطقة الشرقية حوالي (٢٠٠٠) طن يوميا، ويتبين أن أكبر المدن ذات الكثافة السكانية، ينتج عنها مخلفات بنحو ١٢ مليون طن سنوياً، كما أن متوسط إنتاج الفرد من المخلفات يبلغ ١,٥ كيلوغرام يوميا، في حين أن إجمالي النفايات في السعودية تبلغ ١,٣ مليون طن سنوياً، وترتفع مخلفات الفرد الواحد في المملكة بزيادة سنوية تتراوح بين ١٠ - ١٢ في المائة نتيجة الزيادة السكانية المطردة، وبذا فإن ارتفاع معدل مخلفات الفرد من النفايات إلى ١,٨ - ٢ كيلوغرام يوميا، يسجلا أعلى متوسط لمخلفات الفرد عالمياً. جل المخلفات التي تصل إلى المرادم البلدية هي مخلفات أطعمة أما المخلفات ذات الفائدة الاقتصادية، مثل البلاستيك والألمنيوم فيتم نبشها في حاويات الأمانة من قبل العمالة السائبة أو عمالة شركات النظافة، وبالتالي فإنها تفقد المردود الاقتصادي المرجو من تدويرها، ومن الملاحظ إن حجم مخلفات الأطعمة المكونة لهذه النسبة المرتفعة والتي تتجاوز ٨٠٪ تختلف من حي لآخر في داخل المدن، حيث أن الأحياء الفقيرة تنتج عنها نسبة مخلفات أطعمة مرتفعة مقارنة بحجم المخلفات التي تصدر في الأحياء الأخرى الأقل فقراً، بينما ينتج من الأحياء الأخرى الأوفر حظاً من ناحية الرفاهية الاجتماعية مخلفات البلاستيك والألمنيوم بشكل أكبر وهذه تعتبر من المخلفات التي لها مردود اقتصادي جيد حال وصولها إلى المرادم البلدية دون نبش أو استغلال من قبل العمالة السائبة أو عمال شركات النظافة.

إذا دخلنا في صلب الموضوع، فإن المردود الاقتصادي لأي مشروع استثماري يؤسس لتدوير المخلفات المنزلية، هو من إعادة تدوير الألمنيوم يليها البلاستيك يليها الكرتون، وهو ما تفقده مخلفات المدن الرئيسية في المملكة عند وصولها إلى المرادم البلدية، مما يتسبب في ضياع فرص استثمارية كبيرة كما تشهد حالات مماثلة في الدول الغربية. ولا بد من إيقاف عمليات نبش الحاويات البلدية

